

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن (مدينة بغداد انموذجاً)

Evaluation of the performance of recreational land uses in cities

(Baghdad city as a model)

سوسن صبيح حمدان، الجامعة المستنصرية، (العراق)، dralimajeed82@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 18-06-2021 تاريخ قبول المقال: 03-07-2021 ..

الملخص:

تضم مدينة بغداد العديد من الأنشطة الترفيهية، تتوزع بين المساحات الخضراء المفتوحة التي تشمل، الحدائق العامة والمنتزهات الكبيرة والصغيرة، وحدائق الحيوانات والاحزمة الخضراء، وخدمات الترفيه الاجتماعية وخدمات الترفيه الثقافية، والمناطق الأثرية والمتاحف، وساحات الألعاب الرياضية والتسلية، إلا أن مدينة بغداد لا تزال تعاني من نقص كبير في الجانب المساحي والعددي لهذه الخدمات، لا يتناسب من حيث حاجة السكان الفعلية ومساحة المدينة، ومع توافر عدة فضاءات ضمن الحيز المكاني للمدينة، نتيجة لتخطيط مسبق أو وجود أراضي رخيصة، إلا أن الارتفاع المستمر في عدد السكان، يحتم نمو المدينة الحضري واستغلال المساحات غير المستغلة، فتفقد المدينة الفضاءات الخالية التي تعد متنفساً لها، هذا بالإضافة إلى زحف استخدامات الأرض الأخرى وبشكل عشوائي وغير مدروس على حساب الاستخدام الترفيهي.

كلمات مفتاحية: مدينة بغداد، استعمالات الأرض، الخدمات الترفيهية

Abstract

The city of Baghdad includes many recreational activities, distributed among open green spaces that include, public parks, large and small parks, zoos, green belts, social entertainment services, cultural entertainment services, archaeological areas, museums, sports and entertainment arenas, but the city of Baghdad is still suffering. There is a great shortage in the spatial and numerical aspect of these services, which is not commensurate in terms of the actual needs of the population and the area of the city, and with the availability of several spaces within the spatial space of the city, as a result of prior planning or the presence of cheap lands, but the continuous increase in the population, necessitates the urban growth of the city and exploitation. Unused spaces, the city loses the empty spaces that are an outlet for it, in addition to the encroachment of other land uses, randomly and unthoughtfully at the expense of recreational use.

Keywords: Baghdad city, land uses, Entertainment Services

مقدمة:

لا يمكن اعتبار الخدمات الترفيهية والمناطق السياحية الموجودة ضمن الحيز المكاني الحضري، من الحاجات الكمالية او (الترفية) بل تعد من استعمالات الارض المهمة في المدن، لاسيما بعد ضغوط الحياة التي يتعرض لها الانسان، وبالتالي لها اثر في الجانب النفسي والاجتماعي للسكان، لما توفره من قيمة جمالية واقتصادية، ووسيلة لاستغلال اوقات الفراغ وايجاد الظروف والوسائل المناسبة للفرد من اجل الترويح عن نفسه، وتمتلك مدينة بغداد العديد من الخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء التي تخدم سكان المدينة واقليمها، فضلاً عن ان العديد من هذه الخدمات ذات بعد سياحي تجتذب العديد من الزائرين من داخل وخارج العراق، تهدف هذه الدراسة الى بيان اهم استعمالات الارض الترفيهية في مدينة بغداد، وتقييم اداء الخدمات التي تقدمها وفق المعايير المحلية والدولية.

تتصدر مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل ان واقع استعمالات الارض الترفيهية في مدينة بغداد يتناسب مع حجم المدينة وحاجة السكان ومساحة الحيز الحضري؟

تري الباحثة من خلال فرضية البحث: ان مدينة بغداد تعاني من نقص كبير في الخدمات الترفيهية لاسيما بعد العام 2003، اذ توقفت العديد من الانشطة الترفيهية عن تقديم خدماتها للسكان وبشكل خاص الانشطة ذات البعد الثقافي والاجتماعي، وتقلص عدد المناطق الخضراء بفعل زحف الاستخدام السكني والتجاري والصناعي عليها من جهة، وتعرضها الى التجاوزات (العشوائيات) الامر الذي جعل الاداء الوظيفي لهذه الخدمات من الناحية الكمية والنوعية منخفضاً ولا يتلاءم مع حاجة السكان.

ينقسم البحث الى اربع محاور، جاء الاول ليستعرض تخطيط الوظيفة الترفيهية في المدن، اما المبحث الثاني فجاء لبيان اهم اصناف استعمالات الارض الترفيهية، في حين تناول الثالث اهم استعمالات الارض والانشطة الترفيهية في مدينة بغداد، ليخصص الرابع لتقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدينة.

اولاً- تخطيط الوظيفة الترفيهية في المدن

يعتبر الترفيه نشاط او فعاليات يعتمد عليها سكان المدينة لقضاء اوقات فراغهم وايام العطل، وتزداد اهميتها لارتباطها بالمناطق الخضراء والمتنزهات التي تعد من ابرز الاستعمالات الترفيهية، وهذا ما جعلها تشغل جانباً مهماً من تخطيط المدن، لما لها من اثر في الجانب النفسي والاجتماعي للسكان فضلاً عن الجانب الاقتصادي⁽¹⁾، يعرف الترفيه (Reckation)^{*} على انه نشاط وقت الفراغ، الذي يهدف به الوصول الى تحقيق المتعة والتسلية⁽²⁾، وتجدد النشاط واستعادة حيوية الفكر والذهن، وله دوافع اهمها اللجوء الى الراحة البدنية والذهنية والنفسية ومعرفة الجديد والمشاهدة وكسب المعلومات.

1- عبد الناصر صبري شاهر الراوي، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2017، ص 191.

^{*} كلمة (Reckation) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Recreato) وتعني الانعاش وتجدد النشاط.

2- محسن عبد الصاحب المظفر، و عمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص203.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

اما الخدمات الترفيهية فهي مجموعة من الانشطة والفعاليات التي تعمل على اشباع رغبات السكان وراحتهم النفسية والذهنية وبما يتناسب وعمر الفرد وثقافته، وتعد الخدمات الترفيهية من الانشطة المهمة والاساسية في المدينة والتي يجب ان لا تغيب عن ذهن المخطط، كما يحدث في الكثير من المدن العراقية والتي تعاني حالياً من مشكلة عدم توفير أنشطة كافية لغرض الترفيه، وغالباً ما تكون المناطق الترفيهية الاضعف في ميدان المنافسة بين الانشطة فكثيراً ما يلتهمها الزحف التجاري او الصناعي⁽¹⁾، وتتعرض العديد من المناطق الترفيهية في العديد من المدن العراقية الى زحف الاستخدام السكني العشوائي مع ضعف القانون وغياب الرقابة وعدم سيطرة الجهات المعنية على تمدد وتوسع العشوائيات السكنية على حساب المناطق الترفيهية.

ان استثمار اوقات الفراغ وايجاد الظروف والوسائل المناسبة للفرد من اجل الترويح عن نفسه، أمر ضروري لتجديد طاقاته وتلبية حاجاته الاجتماعية والبدنية والنفسية، لذا لا بد من ان يكون هناك اتجاه متزايد نحو اقامة وبناء المنشآت الترويحية والسياحية، وتعد الاماكن الترويحية والسياحية من المعالم الرئيسية في المدينة، لوصفها احد المعالم الاجتماعية المعاصرة التي تلبي الحاجات المستجدة لخدمات الترويح والتسلية المستقبلية، وهي لا تنشأ عن طريق الصدفة، وانما هي نتيجة حتمية للتخطيط الدقيق والامكانيات المادية⁽²⁾.

تعد المناطق الترفيهية والسياحية والمساحات الخضراء من العناصر الحيوية في مستويات التخطيط العمراني، لما لها من قيمة جمالية واقتصادية، فهي المتنفس العمراني وعنصر لتحقيق التوازن البيئي⁽³⁾، حيث يتم تخصيص نسبة الاستعمال الترفيهي من المساحة الكلية للمدينة أو المحلة السكنية، اثناء عملية التخطيط الحضري للمدينة، الذي يعد محاولة لتهيئة المناخ الذي يسمح للمجتمعات بايجاد الوسائل الضرورية لتحقيق اطار معيشي ملائم لسكانها تتوفر فيه اسباب الراحة والرفاهية داخل المدن، اذ يسعى الانسان الى تنظيم البيئة التي يعيش فيها، وايجاد الادوات التي تمكن من تحقيق الانسجام الافضل بين جميع افراد المجتمع، محاولة لاستثمار كل الطاقات لتحقيق ذلك، لذا يستلزم للإنسان عملية التخطيط الحضري التي تهدف الى ضمان نسيج عمراني متوازن ومتناسق وظيفياً وجمالياً واجتماعياً⁽⁴⁾، وقد حظيت الدراسات المتعلقة بالترفيه باهتمام كبير على المستوى العالمي والمحلي، وقد اولت الهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لهذا القطاع عناية خاصة لما له من اهمية متميزة بين الانشطة الاقتصادية الاخرى، ومما تدر من موارد تدعم الدخل القومي لدى الكثير من الدول، فضلاً عن آثارها الحضارية والثقافية لتلبية رغبات الافراد الروحية والترويحية، بهدف تحقيق الراحة النفسية والجسدية على مستوى الافراد والجماعات⁽⁵⁾، ويهدف التخطيط العمراني للوظيفة الترفيهية الى ايجاد الشكل الامثل

1- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط المدن نظريات اساليب معايير تقنيات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016، ص395.

2- منتهى احمد محمد النعيمي، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترويحية في مدينة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 78، 2009، ص229.

3- دنيا طارق احمد، واقع المناطق الترفيهية في بغداد وامكانية تطويرها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، م 14، العدد 57، 2017، ص172.

4- صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص228.

5- بشير ابراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2009، ص135.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

للمناطق الترفيهية داخل المدن، كما هو الحال في استخدامات الارض الاخرى، التي يجب ان يراعيها المخطط، وصولاً الى هيئة عمرانية مناسبة تلبي جميع حاجات المدينة، ويوفر مستوى جيد من الرفاهية للسكان مستخدمين الفضاء العمراني⁽¹⁾، والمناطق الترفيهية هي مساحات من الاراضي او المسطحات المائية يتم تخصيصها او جزها للاستعمالات الترفيهية العامة او الخاصة، وتشمل على مباني وخدمات مساندة.

ان استثمار اوقات الفراغ وايجاد الظروف والوسائل المناسبة من اجل الترفيه عن النفس، تعد من ضرورات الحياة لأجل تجديد طاقات الانسان وتلبية حاجاته الاجتماعية والبدنية والنفسية، ونجد ان الاتجاه يكون في زيادة باتجاه اقامة وبناء منشآت ترفيهية، لأنها تمثل معالم المجتمع المعاصر⁽²⁾، وقد حددت امانة بغداد في تقرير التنمية الانمائي الشامل لمدينة بغداد حتى عام 2000 هيكل المناطق الترفيهية، آخذة بنظر الاعتبار الظروف المناخية والاجتماعية للمدينة، في حساب الحاجة الى المساحة الترفيهية وقد اقترح الهيكل الاتي⁽³⁾:

- 1- مساحات مخصصة كلياً للاستعمالات العامة وتشمل (المتنزهات والساحات والبيادين والشوارع المشجرة) على مستويات المركز والقطاع والحي، فضلاً عن المراكز الترفيهية في المناطق المحيطة.
- 2- مساحات مخصصة جزئياً للاستعمالات العامة وتشمل الملاعب الرياضية على مستوى المركز والقطاع فضلاً عن الحدائق النباتية وحدائق الحيوان.

يجب ان تكون المناطق الترفيهية او المخططة منها تحقق اهدافاً مختلفة من ابرزها، الاهتمام وتنمية برامج الترفيه العامة من حيث النوع والعدد، وجعل الخدمات الترفيهية ملبية للحاجات الآنية والمستقبلية ومتوفرة لكل طبقات المجتمع، وخلق التوافق بين الخدمات الترفيهية والخدمات الاخرى داخل المدينة، وتهيئة سبل الوصول اليها، وتشجيع القطاع العام لتقديم برامج ترفيهية اكثر ايجابية والتنسيق بين البرامج الترفيهية للقطاعين العام والخاص، ومراعاة توفير خدمات ترفيهية ملائمة للأطفال من اجل مساعدتهم على النمو العقلي والجسمي⁽⁴⁾.

ثانياً - اصناف استعمالات الارض الترفيهية وتوزيعها داخل المدن

مع زيادة عدد السكان المستمرة وتصاد وتيرة التحضر واستمرار اتساع المدن وازدحامها والاستمرار في تقليص ساعات العمل الاسبوعي، وارتفاع الدخل الفردي، وظهور البرامج الترفيهية للشباب، وزيادة تعقيد الحياة الحضرية، اصبح كل من سكان المدن والريف تواقون بشكل متزايد في الاقبال على وسائل الترفيه داخل المدينة وخارجها⁽⁵⁾.

1- صبري فارس الهيتي، مصدر سابق، ص228.

2- دنيا طارق احمد، مصدر سابق، ص172.

3- منتهى احمد محمد النعيمي، مصدر سابق، ص230.

4- محسن عبد الصاحب المظفر، وعمر الهاشمي يوسف، مصدر سابق، ص208.

5- عبد الله عطوي، جغرافية المدن، ج3، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2003، ص240.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

يتميز الاستعمال الترويحي بتعدد انماطه، اضافة الى انتشار هذه الانماط وتداخلها مع الاستعمالات الاخرى داخل المدينة، ومن اوسع هذه الاستعمالات مساحةً هي المتنزهات وغالباً ما تقع عند اطراف المدينة او كجزء من الاحزمة الخضراء التي خطط لها لان تطوق المدينة، وتصنف المراكز الترفيهية حسب ملائمتها لوظيفتها الترفيهية، وهناك عدة تصنيفات لهذه الوظيفة منها تصنيف المراكز الترفيهية الى مناطق الترفيه الخارجية واخرى للترفيه الداخلي، وفي مناطق الترفيه الخارجية تعتمد المصادر الطبيعية كمعيار للتصنيف⁽¹⁾، حيث تقسم الانماط الترفيهية الى:

- مناطق ترفيهية ذات كثافة عالية
- مناطق الترفيه العامة
- مناطق البيئة الطبيعية
- مناطق البيئة الفريدة
- المواقع التاريخية والاثرية
- المناطق البدائية

اما مناطق الترفيه في داخل المدن فيمكن تصنيفها الى⁽²⁾:

- مراكز ترفيه عامة تشمل، الحدائق، ومراكز الشباب، والملاعب الرياضية، والمسارح، والمتاحف، ومدن الالعاب، وحدائق الحيوان، والمكتبات والمواقع الاثرية.
 - ومراكز الترفيه التجارية كالسينمات والمنتديات الليلية والمطاعم والمقاهي والمولات.
 - ومراكز ترفيه موجهة كالأندية الاجتماعية التابعة للنقابات والدوائر والحرفيين والموظفين.
 - فضلاً عن مناطق الترفيه حول المدينة كالمناطق الساحلية والبحيرات والغابات والمناطق الجبلية.
- من الصعب تحديد اماكن الترفيه داخل المدن بصورة دقيقة وشاملة، ومع ذلك يمكن ان نتلمس الانواع الراقية من الفنادق ودور السينما والمسارح والملاهي في القلب التجاري، والانواع الدنيا منها على حافات المناطق التجارية المركزية، ولا تخلو المناطق السكنية من المؤسسات الترفيهية التي يرتبط مستواها بمستوى المناطق السكنية، في حين تتوزع انواع اخرى على امتداد الطرق العامة داخل المدينة، كما تعتبر مناطق الضواحي مكان ملائم لبعض المؤسسات الترفيهية خارج المدينة، حيث تحتاج الملاهي والمنتجعات والفنادق والمعارض الدولية والملاعب الرياضية وساحات سباق الخيل والسيارات، الى مساحات واسعة من الاراضي الرخيصة التي لا تتوفر الا في اطراف المدن خاصةً على امتداد الطرق العامة، كما ان بعض الاماكن الترفيهية تحتاج الى مناطق هادئة بعيدة عن ضوضاء المدينة، اما المتاحف والمعارض على اختلاف اصنافها فإنها غالباً ما تستأثر بالمواقع المركزية لارتباطها الوظيفي بالمؤسسات التجارية والخدمات كالمطاعم مثلاً لتكون سهلة الوصول⁽³⁾.

1- صبري فارس الهيتي، مصدر سابق، ص237.

2- محسن عبد الصاحب المظفر، وعمر الهاشمي يوسف، مصدر سابق، ص205.

3 - عبد الله عطوي، مصدر سابق ، ص236-237.

كما يمكن توزيع الخدمات الترفيهية داخل المدن على اربع مستويات حسب الموقع الجغرافي وخدمتها للسكان⁽¹⁾:

أ - خدمات الترفيه المجاورة وتظهر في مناطق جغرافية محددة (في الاحياء السكنية) وتقدم خدماتها لسكان هذه المناطق دون غيرها.

ب - الخدمات الترفيه القطاعية أو المحلية، تتوزع في المدينة بصفة عامة وتخدم سكان المدينة بمختلف محلاتها.

ج - الخدمات الترفيهية الاقليمية، تتوزع في مناطق متعددة لتخدم سكان الاقليم، وفي العادة تزدهم هذه الاماكن ايام العطل.

د - خدمات الترفيه القومية موجهة لسكان الدولة ومؤسساتها تستقطب السكان الباحثين عن الاستجمام والراحة.

ثالثاً - الأنشطة الترفيهية في مدينة بغداد

تضم مدينة بغداد عدة أنشطة ترفيهية وبما يتلاءم وحاجة السكان، ويمكن تصنيف هذه الأنشطة او الخدمات الى:

1 - المساحات المفتوحة والخضراء، وهي جزء اساسي من البيئة الحضرية، وتعد من المناطق الترفيهية المهمة التي يرغب السكان في قضاء بعض الوقت فيها سواء في العطل الرسمية او الايام الاعتيادية، وغالباً ما تتواجد في الاحياء السكنية او على مستوى المدينة، وتشمل جميع الاراضي غير المغطاة بالأبنية والمساحات المائية والغابات الطبيعية، كالمتنزهات وحدائق الحيوان وواجهات النهر والبحيرات⁽²⁾، وعليه فالمناطق الخضراء هي المساحات التي يخصص القسم الاكبر منها للعناصر النباتية المختلفة ولا تضم الاراضي المخصصة للزراعة، ويحتوي بعضها على الانشاءات المصنفة، كأماكن الجلوس والنافورات والبحيرات الصناعية والالعاب، وتؤدي وظيفة ترفيهية وسياحية وبيئية ومناخية مخصصة ضمن المخطط الاساس للمدينة⁽³⁾، وتبدو اهميتها بالنسبة للحياة الحضرية باعتبارها مناطق ترفيهية تبعث البهجة في النفوس، ومن خلال ما تعكسه من تأثيرات بصرية وابعاد جمالية واثار بيئية مهمة ومنها⁽⁴⁾:

- مناطق مفتوحة تكسر استمرار نسيج الابنية التي يرغب الانسان بالتححرر منها وقضاء بعض الوقت بعيداً عن الضوضاء.

1- بشير ابراهيم الطيف وآخرون، مصدر سابق، ص139.

2- عبد الناصر صبري شاهر الراوي، مصدر سابق، ص 192.

3- بشير ابراهيم الطيف وآخرون، مصدر سابق، ص142.

4- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص 400.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

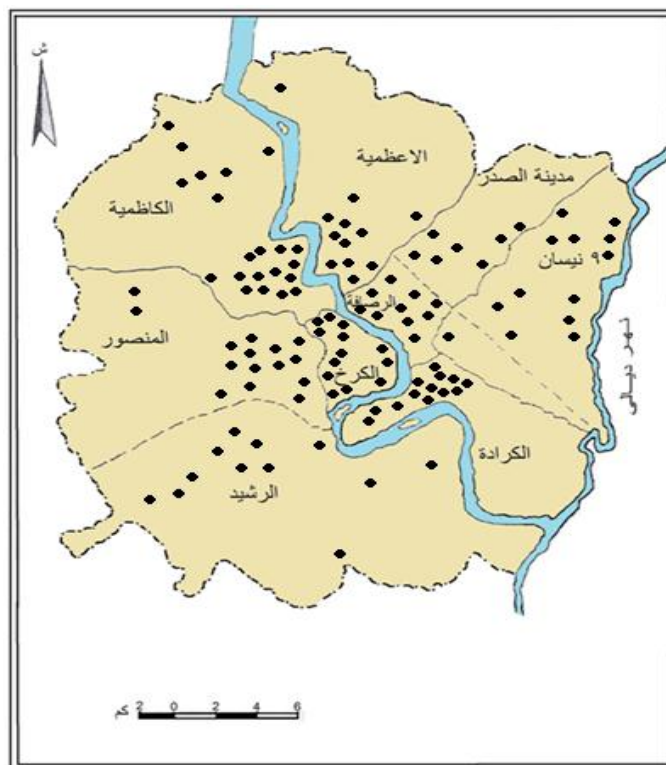
- يعمل الغطاء الاخضر والاشجار عموماً على تحسين الظروف المناخية المحلية، والحد من شدة الحرارة، كما تعمل على زيادة نسبة الرطوبة وتقليل الجفاف، فضلاً عن عملها كمصدات للرياح الشديدة فتقلل من سرعتها.
 - المحافظة على التوازن البيئي من خلال ما تطرحه الاشجار من الاوكسجين (O_2) وامتصاص ثنائي اوكسيد الكربون (CO_2) وبالتالي يتم الحفاظ على النسبة الطبيعية لتلك الغازات في جو الارض.
 - الحد من التلوث في جو المدينة سواء كان طبيعياً بسبب التعرض للغبار او نتيجة التلوث الصناعي الناجم عن فعاليات الانسان الصناعية او حركة السيارات.
- انواع المساحات الخضراء والمتنزهات في مدينة بغداد**

وتوجد عدة مجموعات من الفضاءات تخصص للاستجمام وهذه المجموعات قامت على اساس ان لكل منها موقع خاص بالنسبة لتخطيط المدينة:

أ - الحدائق والمتنزهات العامة/ تخطط ضمن الحيز المكاني للمدينة، تكون عبارة عن مساحات خضراء تضم انواع من الاشجار تتخللها ممرات يسلكها الزوار، وتجهز في الغالب بمساطب لغرض الاستراحة والجلوس، فضلاً عن وجود نشاطات ومؤسسات مناسبة لكل الاعمار كالألعاب والمقاهي والكافيتريات وتكون مجهزة بكل ما يحتاجها الشخص من الخدمات، وتخدم سكان المدينة واقليمها(خارطة 1)، وبعض الانواع من هذه الاماكن الترفيهية يكون لها نشاط سياحي واسع يوفر خدمة لسكان البلد، وتوجد في بغداد العديد من هذه المواقع مثل متنزه الزوراء في جانب الكرخ، ومتنزه بحيرة الجادرية، متنزه أبو نؤاس الذي يمتد على الضفة الشرقية لنهر دجلة، ومتنزه مدينة العاب بغداد في زيونة قرب طريق قناة الجيش للمرور السريع في جانب الرصافة، وحدائق نادي اليرموك الترفيهي في منطقة اليرموك في جانب الكرخ والذي يحتوي على ملاعب Mini Golf، ومتنزه العيسلي على ضفاف نهر دجلة في مدينة الكاظمية في جانب الكرخ، ومتنزه كورنيش الاعظمية على ضفاف نهر دجلة في منطقة الاعظمية في جانب الرصافة.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

خارطة (1)
التوزيع المكاني للحدائق والمتنزهات في مدينة بغداد



المصدر: منتهى احمد محمد النعيمي، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترويحية في مدينة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 78، 2009، ص 232.

صورة (1) متنزه الزوراء



<https://www.azzaman.com/%D8%BA%D9%84%D9%82->

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

صورة (2) متنزه وبحيرة الجادرية



<https://baghdadlife.info/archives/652>

صورة (3) متنزه العبسلي



<http://baghdadlife.info/archives/741>

اما جزيرة الاعراس السياح، وجزيرة بغداد السياحية، فهي منتجعات سياحية كاملة*، فضلاً عن الحدائق والملاعب والمطاعم والمساح تحتوي على شقق فندقية وشاليهات وفلل، اذ يحتوي الاول على مجمعين مجمع الاعراس ومجمع الخضراء، اما الثاني فيقدم خدمات ترفيهية للتنزه بالدرجة الاولى وتقتصر خدمات الايواء على مجمع يحتوي 14 غرفة تؤجر للعرسان⁽¹⁾.

* كانت تعتبر من المرافق السياحية المهمة في مدينة بغداد وتستقطب اعداد كبيرة من الزوار ليس فقط من مدينة بغداد وانما من محافظات العراق المختلفة، الا انها بعد العام 2003 اصابها الاهمال والتخريب بنسبة عالية وتعرضت مرافقها للتجاوز لاسيما الشقق والفلل مما اعاق استثمارها واعادتها الى سابق عهدها.
1- دنيا طارق احمد، مصدر سابق، ص 173 - 184.

صورة (4) جزيرة الاعراس السياحية
مجمع الخضراء مجمع الاعراس



<http://www.iraqdirectory.com/ar/2013/06/20/24238/%D8%B7%D8%B1%D8%ADB1.aspx>

صورة (6) جزيرة بغداد السياحية



<https://hathalyoum.net/articles/1851196>

ب - حدائق الحيوان/ وهذا النوع من الحدائق يكون غالباً في المدن الكبيرة، اذ يتم تصميم بعض المناطق الخضراء كحدائق لتربية نماذج متنوعة من الحيوانات والطيور والاسماك من خلال توفير البيئة المناسبة لحياتها، وتعد من الاماكن المرغوبة التي يزورها الناس بأعداد كبيرة⁽¹⁾، تحتوي مدينة بغداد على حديقة حيوان كبيرة تعد الاقدم في منطقة الشرق الاوسط، وهي اليوم تشغل مساحة واسعة داخل متنزه الزوراء، الا انها في حقيقة الامر اقدم من المتنزه، حيث انشأت في اواخر الستينيات في منطقة حدائق السكك التابعة للمحطة العالمية لسكك الحديد في (العلاوي) وبعد انشاء متنزه الزوراء انتقلت حديقة الحيوان اليها⁽²⁾.

1- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص403.
2- دنيا طارق احمد، مصدر سابق، ص 179.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

ج - الاحزمة الخضراء/ من بين مظاهر الاهتمام بالنواحي الترفيهية للسكان الحضري، هو تزويد كثير من خطط المدن الكبرى المزدهمة بالسكان بمنطقة خضراء، او ما يعرف بالحزام الاخضر، او تزويدها بأذرع او اشربة خضراء تمتد من المركز نحو الخارج، وتمر بصورة خاصة وبقدر الامكان خلال المناطق والقطاعات المزدهمة في المدينة والموازية للطرق العامة، وان المساحة التي تحتلها الاحزمة الخضراء تشكل احد الاصناف الرئيسة والبارزة من الاستعمالات الترفيهية داخل المدن وخارجها⁽¹⁾.

والحزام الاخضر عبارة عن مزارع وغابات محمية وحدائق ترفيهية تحيط بالمدينة من كل الجهات، وتعد جزء من التصميم الاساس لأي مدينة، ووظيفتها مكمل لوظيفة استعمالات الارض داخل المدينة، وهو عبارة عن المساحة المحصورة بين نهاية حدود العمران لغاية المدينة الخارجية، وكلما تقدم المجتمع زادت حاجته لارتداد المناطق الخضراء خارج المدينة، وتخطط الاحزمة الخضراء لعدة اغراض حيث تكون حزاماً واقياً لعزل المناطق العمرانية في المدينة عن مصادر الضوضاء والتلوث العالي (المناطق الصناعية)، فتكون له فائدة في معالجة اهم مشاكل المدن وهو التلوث البيئي، وتعمل كمصدات للرياح، ومنع الزحف العمراني وتحديد توسع المدينة وتقييد توغلها داخل الاراضي الزراعية التي تحيط بها، وتجنب النتائج السلبية التي تنتج عن هذا النوع من الغزو الحضري في الاراضي الزراعية، كما تكون صالحة لقضاء بعض الوقت وممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية⁽²⁾.

خارطة (2)

مقترح الحزام الوطني في العراق والاحزمة الثانوية



1- عبد الله عطوي، مصدر سابق، ص 238.

2- هديل موفق، النمو العمراني واثره على الحزام الاخضر لمدينة بغداد، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية،

العدد 1، المجلد 24، 2017، ص 62.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

حضرارياً حرصت العوائل العراقية على ارتياده للتمتع بالعروض السينمائية للأفلام العالمية، مثل سينمات شارع السعدون وسط العاصمة (سينما الخيام وسمير اميس والسندباد واطلس وغرناطة والنجاح) لكن تلك الصروح الفنية العملاقة اضمحلت وباتت مخازن ومحال تجارية، لاسيما بعد احداث 2003، وتدهور الوضع الامني، فضلاً عن انتشار الانترنت والفضائيات التي اصبحت وسيلة للتسلية، الا ان دور العرض السينمائية عادت للعمل مرة اخرى بهيئة صالات عرض في المجمعات التجارية الكبيرة (المولات)، اما المسارح فقد كانت بغداد تزخر بالعديد المسارح قدمت خلال مسيرتها الفنية التي تجاوزت الثمانين عام العديد من الاعمال المسرحية لمؤلفين عالميين وعراقيين، مثل المسرح الوطني ومسرح الرشيد ومسرح النجاح ومسرح سمير اميس ومسرح كهربانة ومسرح الرافدين وغيرها⁽¹⁾، بعد احداث 2003 توقفت العروض المسرحية، وتعرضت العديد من المسارح الى التخريب والسلب والحرق، واصبحت الحركة المسرحية اليوم قاصرة على عروض خاصة بطلبة كلية الفنون الجميلة، وبعض الفرق المسرحية التي تقدم اعمالها لفئة محدودة من الجمهور⁽²⁾.

4 - المناطق الاثرية والمتاحف، تحتضن بغداد العديد من المناطق الاثرية والتراثية التي تعود لحقب زمنية مختلفة يجعلها محط جذب لأغراض السياح والترفيه⁽³⁾، كما تمتلك العديد من المتاحف يأتي في مقدمتها المتاحف الاثرية التي تعرض آثار تمتد لستين الف سنة مثل المتحف العراقي في منطقة العلاءي في جانب الكرخ، ومتحف التاريخ الطبيعي في باب المعظم في جانب الرصافة، والمتاحف التراثية مثل المتحف البغدادي على ضفاف نهر دجلة قرب المدرسة المستنصرية في جانب الرصافة، ومتحف عبد الكريم قاسم يقع في احد البيوت التراثية في شارع الرشيد، ومتحف البريد العراقي في شارع حيفا.

صورة (8) المتحف البغدادي



صورة (7) المتحف العراقي



<https://www.q8yat.com/t1236953.html>

1- الموضوع على شبكة الانترنت على الرابط: <http://oneiraqnews.com/index.php?aa=news&id22=1153#.YD1B-GiXJPY> تمت قراءة الموضوع في 1 اذار 2021، س 10:45م.
2- للمزيد من التفاصيل راجع: سامي عبد الحميد و شفيق المهدي، المسرح في العراق، الهيئة العربية للمسرح، الامانة العامة، ط1، الشارقة، 2009.
3- لمزيد من المعلومات راجع: سوسن صبيح حمدان، التحليل المكاني للمواقع الاثرية ودورها في تطوير السياحة في مدينة بغداد، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 114، 2015.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

5- ساحات الالعاب الرياضية والتسلية، تعد الانشطة الرياضية بكل انواعها من الخدمات الترفيهية المهمة التي يرتادها الشباب بمختلف اعمارهم لممارسة الهوايات الرياضية المختلفة، ومنها النوادي الرياضية التي تضم جميع الانشطة والالعاب الرياضية مثل نادي الكرخ الرياضي في جانب الكرخ، والملاعب الرياضية وتتوفر في اغلب المدن وقد تكون منظمة او غير منظمة⁽¹⁾، وتتم فيها مباريات لفرق رياضية رسمية او شعبية.

رابعاً/ تقييم اداء استعمالات الارض والخدمات الترفيهية

يقصد بتقييم اداء استعمالات الارض، هو بيان قدرة المساحة التي تشغلها الوحدات المعمارية والتخطيطية التي حددت او تحدد وظائفها عبر المخططات العامة للمدن، على خلق بيئة عمرانية وحضارية ملائمة ومعبرة عن الاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للسكان، وتضمن لهم الراحة والطمأنينة وتحقق نوعاً من التعايش السليم ضمن المدينة، ان عملية تقييم استعمالات الارض تقوم على مجموعة من المعايير، التي يمكن اعتمادها لإعطاء صورة واضحة عن تلك الاستعمالات، وبيان قدرتها على اداء وظائفها، مثل معايير تحديد الموقع، حيث تحدد مواقع الاستعمالات المختلفة ضمن رقعة المدينة، وموقع كل استعمال بالنسبة للاستعمالات الاخرى، والمعايير المجتمعية التي تتعلق بحجم السكان ضمن البيئة السكنية (محلة او حي او قطاع) وحجم العائلة والتركيب العمري للفئات المستفيدة من الخدمات المختلفة، وهناك معايير هندسية وتصميمية تحدد حجم المساحة المطلوبة لكل استعمالات الارض، ومساحة كل استعمال حسب حصة الفرد من المساحة المبنية او المفتوحة، فضلاً عن اتجاه المباني وحجمها وارتفاعها⁽²⁾.

تقييم اداء الخدمات الترفيهي

اصبح عنصر الترفيه ملازماً لحياة الافراد لاسيما في ظل تطور الحياة وضجيجها، الامر الذي دفع المخططين الى تحديد مساحات لتلك الاستعمالات ضمن المخططات الاساسية للمدن ، الا ان تقييم ادائها يرتبط بنوع وحجم الخدمة التي تقدمها للسكان، فقد تكون الخدمات الترفيهية متنوعة وموزعة بشكل جيد الا انها غير كفوءة لنقص في تجهيزاتها او اقتصرها على فعاليات بسيطة لا تشجع على ارتيادها، او تكون خاصة بفئة معينة من السكان دون غيرها، وعليه ان كفاءة الخدمات السياحية والترفيهية تكون جيدة عندما تكون قادرة على تلبية حاجات كافة الزوار باختلاف اجناسهم وفئاتهم العمرية، وتقدم خدمات متطورة لاسيما في التقنيات المتبعة في ادارتها، اذ لابد من توفير كادر اداري متخصص يمتلك الخبرة الفنية في استخدام التقنيات الحديثة، وللکفاءة اهمية كبيرة فيما يخص الخدمات الترفيهية وذلك نظراً لما تمتاز به من تكاليف عالية في انشاءها ابتداءً تخصيص الارض لإنشاء المركز الترفيهي ضمن مواصفات

1- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص405.

2- محمد جاسم شعبان العاني، وزهراء محمد جاسم الطائي، المدينة بين النشأة وتطور الخصائص الحضرية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2018، ص 287 - 288.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

حديثاً، ورفدها بالأجهزة والمعدات والكماليات التي تشعر الزائر بالراحة النفسية والجسمية، وانتهاءً بتوظيف الكوادر العاملة فيها⁽¹⁾.

كي تحقق الخدمات الترفيهية على اختلاف انواعها الهدف من انشاءها، يجب ان تراعي اماكن توزيع الخدمات الترفيهية، بشكل يضمن سهولة الوصول للسكان المخدمين بها من كل اطراف المدينة، اذ يجب ان تتوزع الخدمات بحيث لا تكون حكرًا على منطقة دون اخرى، اما عندما يتجاهل المخطط توزيع الخدمات بشكل فعال ويحصر مجالها في نطاق ضيق لا تلبي حاجات كل سكان المدينة، وهذا الامر يحدث في كل المدن العراقية وليس فقط في مدينة بغداد، وعند التخطيط للخدمات الترفيهية يجب الاخذ بنظر الاعتبار الجنس والعمر، حيث ان لكل فئة عمرية او نوع فعاليات تناسبه من حيث التركيبة الجسمية والعادات والتقاليد⁽²⁾.

توجد عدة معايير لتحديد كفاءة الخدمات الترفيهية⁽³⁾:

أ - طريقة نسبة السكان حيث تحتسب على اساس عدد السكان في المدينة ومساحة الاراضي الخضراء او الحقائق العامة بالأمتار لكل شخص، وتوجد لذلك معايير دولية لتجميل المدن وتوفير الاراضي الخضراء.

ب - طريقة نسبة المساحة، والتي تعتمد على مساحة المدينة وما يخصص منها كأراضي لأغراض الترفيه كأن تكون 10% او اكثر من مساحة المدينة للترفيه.

ج - حجم لطلب وتعتمد على توقع حاجة السكان للترفيه ومستوى الطلب عليه، فتوفير الملاعب والقاعات الرياضية والمكتبات والمنتديات الثقافية والاجتماعية ومراكز الشباب ومقاهي الانترنت والكازينوهات والمساح، وكل ذلك يتم وفق رغبات واحتياجات المجتمع مع مراعاة طبيعة المجتمع ومستواه الثقافي والاقتصادي.

في الوقت الذي يتزايد فيه عدد السكان يزداد الطلب على الخدمات الترفيهية، فتتراجع تلك الخدمات ويقل نطاقها مما يولد ضغطاً كبيراً على ما هو متاح فتقل كفاءة ادائها، ولأجل الكشف عن اوجه القصور في الاستعمالات الترفيهية على اختلاف انواعها، لابد من مقارنتها مع المعايير التخطيطية الدولية والمحلية، فاذا كانت المساحة المخصصة وحجم السكان الذين تصلهم هذه الخدمات دون المعدلات والمعايير، لابد من تخصيص مساحات جديدة لها يحقق توسعها المكاني والعدي، ورفع كفاءتها الوظيفية، وتعد هذه المعايير الاساس التخطيطي لتقدير المساحات المطلوبة مستقبلاً⁽⁴⁾.

الخدمات الترفيهية يجب توفرها وفق الاسس والمعايير التخطيطية العالمية حسب حصة الفرد الواحد والتي تتراوح في العادة بين (10 - 20م²) لكل فرد، الا انها تختلف من دولة الى اخرى ففي المانيا حددت

1- يوسف يحيى طعماس، وزهراء عبد الرضا حسن، خصائص الخدمات السياحية والترفيهية ودورها في تنمية وتطوير المجتمع (منتزه جزيرة بغداد السياحية) نموذجاً، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 26، العدد 2، 2015، ص342.

2- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص 413 - 414.

3 - Gold, Swymout, M; "Recreation Planning and Desin" Mc Graw – will, Son Francisco, 1980. Pp 45 – 49.

4- عبد الناصر صبري شاهر الراوي، مصدر سابق، ص 268.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

مساحة (10 - 20م²/ فرد)، وفي الصين (6 - 14م²/ فرد)، وروسيا (10 - 15م²/ فرد)، وبولندا (5 - 15م²/ فرد)⁽¹⁾، اما في العراق فقد حدد المعيار التخطيطي لاستعمالات الارض في مدينة بغداد، حصة الفرد من الاستعمال الترفيهي والمناطق الخضراء (4,6م²/ فرد)⁽²⁾ وعليه يفترض ان يحتل الاستخدام الترفيهي مساحة (46,7 كم²) اي بنسبة (6,1%) من مساحة المدينة⁽³⁾، الا ان المساحة الفعلية للخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء في مدينة بغداد بلغت (29,2 كم²) أي بنسبة (3,4%) من مساحة المدينة⁽⁴⁾، اي ان نصيب الفرد لا يتجاوز (4م²/ فرد)، وهذا يعني انخفاض نسبة المساحات الخضراء والمناطق الترفيهية في مدينة بغداد بالمقارنة مع المعيار المحلي، وبالتالي انخفاض حصة الفرد الواحد من هذا الاستخدام، وعليه فان مدينة بغداد بحاجة الى اضافة مساحة تقدر بـ (23,5 كم²) لإنشاء أنشطة ترفيهية متنوعة تخدم سكان المدينة بالكامل.

ويمكن اعتماد المعايير التخطيطية حسب الوحدة المساحية الواجب تخصيصها لكل نوع من الاستخدامات الترفيهية، سواء كانت مناطق خضراء والتي تشمل (الحدائق والمنتزهات وملاعب الاطفال)، او الخدمات الترفيهية (كالفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي ودور السينما وحدائق الحيوان)، والتي تحتل جزء من المناطق الخضراء، وقد تتركز على الشوارع الرئيسية، او تحتل جانب مهم في المنطقة التجارية المركزية، فضلاً عن الأنشطة الرياضية والشبابية (الاندية الرياضية والمساح ومراكز الشباب) والخدمات الاجتماعية والثقافية (النوادي والمراكز الاجتماعية والمكتبات العامة وقاعات المناسبات)، ويحرص المخططون على زيادة نسبة الحدائق العامة والمنتزهات و(الكورنيشات) ضمن الاستعمالات الحضرية، لما لها من اهمية في حياة السكان، اما المعايير التخطيطية لهذا النوع من الاستعمالات الترفيهية في المدينة كما هو واضح في (الجدول 1) يمكن اعتمادها في تحديد واقع هذه الاستعمالات ويمكن اعتمادها في عملية التخطيط على مستوى الاحياء السكنية او على مستوى المدينة⁽⁵⁾.

جدول (1)

المساحة اللازمة للاستخدام الترفيهي في المدينة حسب المعيار العراقي والدولي لكل 10000 نسمة

ت	نوع الاستعمال	المعيار العراقي/هكتار	المعيار الدولي/ هكتار	السكان/ نسمة
1	حدائق عامة ومساحات خضراء	10	14	10000
2	خدمات ترفيهية	1	1	10000
3	ميادين رياضية	3	3	10000
4	مركز شباب	1,5	1,5	10000
5	مسبح	1,6	1,6	10000

1- خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص 396.

2- هاشم خضير الجنابي، و محسن عبد علي، التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض التجارية المركزية في مدينة بغداد، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 93، 2010، ص339.

3- تم استخراج هذه النسب بالاعتماد على عدد السكان في مدينة بغداد لعام 2019، والبالغة (7297432) نسمة، بالاعتماد على النشرة الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، على الرابط:

http://cosit.gov.iq/ar/?option=com_content&view=article&layout=edit&id=174

4- هاشم خضير الجنابي، و محسن عبد علي، مصدر سابق، ص340.

5- عبد الناصر صبري شاهر الراوي، مصدر سابق، ص 268-270.

تقييم اداء استعمالات الارض الترفيهية في المدن

10000	0,40	0,20	مكتبة محلية ومركز ثقافي	6
10000	0,1	0,45	قاعة مناسبات	7
10000	0,11	0,45	مركز اجتماعي	8
10000	0,3	0,3	خدمات ترفيهية اخرى	9
10000	22,01	18,5	المجموع	

المصدر: عبد الناصر صبري شاهر الراوي، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2017.

وبالاعتماد الى معيار المساحة يفترض ان تكون المساحة المخصصة للاستخدامات الترفيهية بكل انواعها حوالي (185 كم²) اي ما يشكل 21,5% من مساحة مدينة بغداد*، وان تشكل المساحات الخضراء والحدائق العامة والخدمات الترفيهية (110 كم²) اي ما نسبته (12,8%) من مساحة المدينة، وهو اقل بكثير من المساحة الفعلية التي تحتلها هذه الخدمات والتي تبلغ نسبتها (3,4%) فقط.

الخاتمة

تشغل الخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء حيزاً مهماً في التصميم الاساس للمدن، حيث يحرص المصممون على تخصيص المساحة المناسبة لهذا الاستخدام بما يتلاءم عدد السكان وحاجاتهم، غير ان غالبية المدن العراقية تفتقر الى المساحة الفعلية الواجب تخصيصها لهذا الاستخدام، الامر الذي يفقدها عنصراً حيوياً مهماً ذو مردودات جمالية واقتصادية على المدينة، ومع ان مدينة بغداد تتمتع بأنواع مختلفة من استخدامات الارض الترفيهية، الا انها لا تزال تعاني من نقص كبير في الجانب المساحي والعدي لهذه الخدمات، لا يتناسب من حيث حاجة السكان الفعلية ومساحة المدينة، ومع توافر عدة فضاءات ضمن الحيز المكاني للمدينة، نتيجة لتخطيط مسبق او وجود اراضي رخيصة، الا ان الارتفاع المستمر في عدد السكان، يحتم نمو المدينة الحضري واستغلال المساحات غير المستغلة، فتفقد المدينة الفضاءات الخالية التي تعد متنفساً لها، هذا بالإضافة الى زحف استخدامات الارض الاخرى وبشكل عشوائي وغير مدروس على حساب الاستخدام الترفيهي، وتحتضن بغداد العديد من الانشطة والمؤسسات الترفيهية المتنوعة بين المساحات الخضراء (الحدائق والمتنزهات) وساحات الالعاب الرياضية والتسلية، والخدمات الترفيهية ذات الطابع الاجتماعي كالنوادي الاجتماعية وقاعات المناسبات، والخدمات الترفيهية ذات الطابع الثقافي كالمسارح ودور العرض السينمائي والمعارض، فضلاً عن المناطق التراثية والاثريّة والمتاحف، ومع هذا التنوع في الخدمات الترفيهية والتي تخدم شرائح مختلفة من المجتمع الا ان المدينة تعاني من نقص كمي ونوعي في هذا الاستخدام، اذ ان المتوفر الفعلي من المناطق والمؤسسات الترفيهية أقل من المساحة الواجب تخصيصها حسب المعايير العراقية للترفيه، حيث ان نصيب الفرد الواحد من المساحات الخضراء والخدمات الترفيهية لا تتجاوز (4%) في حين حدد المعيار التخطيطي لاستعمالات الارض في مدينة بغداد، حصة الفرد من الاستعمال الترفيهي والمناطق الخضراء (6,4م²/فرد)، اما من

* تبلغ مساحة مدينة بغداد (860 كم²) للمزيد من المعلومات راجع هاشم خضير الجنابي، و محسن عبد علي، مصدر سابق، ص339.

حيث المعيار المساحي يفترض ان تحتل هذه الاستخدامات (21,5%) من مساحة المدينة، بدلاً من (3,4%) وهي النسبة الفعلية التي تشغلها مؤسسات الاستعمال الترفيهي.

لم يعد التصميم الاساس الخاص بمدينة بغداد قادر على احتواء كافة حاجات المدينة والسكان من الخدمات السكنية والتجارية والصناعية فضلاً عن الترفيهية، خاصةً وان سنة الهدف التي وضع التصميم لها قد انتهت (سنة 2000) مع الزيادة المستمرة في عدد السكان والذي بلغ حسب تقديرات العام 2019 حوالي (7297432) نسمة، وبالتالي اصبح النمو العمراني متسارعاً على حساب الاستعمال الترفيهي، الذي اخذ يتقلص تدريجياً او يأخذ اشكال غير ملائمة لا تتناسب مع الحاجات الفعلية للسكان وطبيعة المجتمع العراقي ولا مع الشكل التصميمي للمدينة، وعليه:

1- يجب وضع تصميم اساس جديد لمدينة بغداد تخصص فيها المساحة الملائمة للاستخدامات الترفيهية، حسب المعايير العراقية من حيث المساحة ونصيب الفرد الواحد.

2- اعادة تأهيل الخدمات الترفيهية الموجودة فعلاً وتطويرها بالشكل الذي يتلاءم وحاجة السكان وتوجهاتهم، مع الاخذ بنظر الاعتبار التطورات التقنية والوسائل الفنية الحديثة المتعلقة بهذا الجانب.

3- ضرورة الاهتمام بالمساحات الخضراء والمتنزهات والمحميات الطبيعية باعتبارها رئة المدينة، والوسيلة الاله في الحد من التلوث وتحسين المناخ المحلي للمدينة، مع ضرورة العمل على انجاز مشروع الحزام الاخضر حول المدينة.

4- الحد من نمو العشوائيات السكنية والتجارية والصناعية على حساب المناطق الخضراء، وتفعيل العمل بالقوانين التي تحد من هذه الظاهرة.

المصادر والمراجع:

- 1- احمد، دنيا طارق، واقع المناطق الترفيهية في بغداد وامكانية تطويرها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، م 14، العدد 57، 2017.
- 2- الجنابي، هاشم خضير، و محسن عبد علي، التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض التجارية المركزية في مدينة بغداد، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 93، 2010.
- 3- حمدان، سوسن صبيح، التحليل المكاني للمواقع الاثرية ودورها في تطوير السياحة في مدينة بغداد، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 114، 2015.
- 4- الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط المدن نظريات اساليب معايير تقنيات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016.
- 5- الراوي، عبد الناصر صبري شاهر، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2017.
- 6- طعماس، يوسف يحيى، وزهراء عبد الرضا حسن، خصائص الخدمات السياحية والترفيهية ودورها في تنمية وتطوير المجتمع (متنزه جزيرة بغداد السياحية) انموذجاً، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 26، العدد 2، 2015.
- الطيف، بشير ابراهيم وآخرون، خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، لبنان، 2009.
- 8- العاني، محمد جاسم شعبان، وزهراء محمد جاسم الطائي، المدينة بين النشأة وتطور الخصائص الحضرية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2018.
- 9- عبد الحميد، سامي، و شفيق المهدي، المسرح في العراق، الهيئة العربية للمسرح، الامانة العامة، ط1، الشارقة، 2009.
- 10- عطوي، عبد الله، جغرافية المدن، ج3، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2003.
- 11- المظفر، محسن عبد الصاحب، و عمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
- 12- موفق، هديل، النمو العمراني واثره على الحزام الاخضر لمدينة بغداد، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية، العدد 1، المجلد 24، 2017.
- 13- منتهى احمد محمد النعيمي، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترويحية في مدينة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 78، 2009.
- 14- الهيتي، صبري فارس، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.
- 15- Gold, Swymout, M; "Recreation Planning and Desin" Mc Graw – will, Son Francisco, 1980. Pp 45 – 49.

موضوعات على شبكة الانترنت

- 1- الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، على الرابط:
http://cosit.gov.iq/ar/?option=com_content&view=article&layout=edit&id=174
- 2- الموضوع على شبكة الانترنت تمت قراءة الموضوع في 1 اذار 2021، س 10:45م، على الرابط:
<http://oneiraqnews.com/index.php?aa=news&id22=1153#.YD1B-GjXJPY>

